


المجلس الإسلامي السوري
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان نصرة الفوطة

الحمد لله ناصر المظلومين والصلة والسلام على من أرسله الله هادياً للعالمين
بشيراً ونذيراً وعلى الله وأصحابه ومن تمسك بهديه وانتصر لدينه إلى يوم الدين
وبعد :

فلا يخفى على الجميع الإجرام المتواصل والإبادة الجماعية التي يمارسها النظام
الظالم على شعبنا الصابر ، وهذه المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية وتعجز
الكلمات عن وصفها وتصويرها ليشاعتتها وفظاعتها.

لقد صب النظام جام غضبه على غوطة دمشق وحاضرتها دوماً ومن قبل على
حمورية ولم تسلم سقباً ولا عربين ولا حرستاً ولا قرى المرج، فقصص الأسواق
والمدارس والمساجد والمستوصفات وتعمد قصف التجمعات المدنية والبشرية
ليوقع أكبر الخسائر في المواطنين الأبرياء العزل، وجمع إلى ذلك كله الحصار
المستمر منذ عاشر تقريباً فمن لم يمت حرقاً بالحمم والبراميل والصواريخ مات
جوعاً أو مرضاناً لقلة الغذاء والدواء أو انعدامهما، يحدث كل هذا على مرأى من
العالم كله وسمع له، ولا يرى منه المكلومون والمظلومون إلا مستنداً مغلقاً
وتجاهلاً مربحاً، والمجلس الإسلامي السوري ومن منطلق مسؤوليته تجاه أمته
وشعبه يعلن ما يلي :

أولاً : للناشد إخواتنا المسلمين في العالم كله وبذاته قائمهم في دول الغزوar
بالتدخل السريع لإثبات هذا الشعب المجري من هذا الطغيان المسموم والعربدة التي
لا حدود لها وتحل لهم المسؤولية أسام الله عن خذلان إخوانهم في الدين وجبرتهم
في الوطن، كما تحمل المجتمع الدولي ومنظمه الحقوقية والإنسانية المسؤولية
الأخلاقية للتدخل من أجلوقف هذه المجازر الوحشية والإبادة الجماعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان نصرة الفوطة

الحمد لله ناصر المظلومين والصلة والسلام على من أرسله الله هادياً للعالمين بشيراً ونذيراً وعلى الله وأصحابه ومن تمسك
بهديه وانتصر لدينه إلى يوم الدين وبعد:

فلا يخفى على الجميع الإجرام المتواصل والإبادة الجماعية التي يمارسها النظام الظالم على شعبنا الصابر ، وهذه المجازر
التي يندى لها جبين الإنسانية وتعجز الكلمات عن وصفها وتصويرها ليشاعتتها وفظاعتها.

لقد صب النظام جام غضبه على غوطة دمشق وحاضرتها دوماً ومن قبل على حمورية ولم تسلم سقباً ولا عربين ولا حرستاً ولا قرى المرج، فقصص الأسواق
والمدارس والمساجد والمستوصفات وتعمد قصف التجمعات المدنية والبشرية ليوقع أكبر
الخسائر في المواطنين الأبرياء العزل، وجمع إلى ذلك كله الحصار
المستمر منذ عاشر تقريباً فمن لم يمت حرقاً بالحمم والبراميل والصواريخ مات
جوعاً أو مرضاناً لقلة الغذاء والدواء أو انعدامهما، يحدث كل هذا على مرأى من
العالم كله وسمع له، ولا يرى منه المكلومون والمظلومون إلا مستنداً مغلقاً
وتجاهلاً مربحاً، والمجلس الإسلامي السوري ومن منطلق مسؤوليته تجاه أمته
وشعبه يعلن ما يلي:

أولاً: نناشد إخواننا المسلمين في العالم كله وبخاصة قادتهم في دول الجوار بالتدخل السريع لإنقاذ هذا الشعب الجريح من هذا الطغيان المسعور والعربدة التي لا حدود لها ونحملهم المسؤولية أمام الله عن خذلان إخوانهم في الدين وجيرانهم في الوطن، كما نحمل المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والإنسانية المسئولية الأخلاقية للتدخل من أجل وقف هذه المجازر الوحشية والإبادة الجماعية.

ثانياً: ندعو إخواننا المجاهدين في الغوطة إلى جمع الكلمة ورص الصفوف والتشاور عند اتخاذ القرارات المصيرية بحيث تراعي فيها المصالح وتدرأ المفاسد وتتلمس فيها حاجات الحاضنة الشعبية في مثل هذه الظروف الخانقة والقاسية، كما ندعو الجميع إلى تحقيق العدل والاحتكام إلى المحاكم والهيئات الشرعية فيما شجر بينهم من قضايا وخلافات فذلك أحرى أن يعجل الله فرجهم ويهز عدوهم، فالله يمكن للعادلين ويهزم الظالمين.

ثالثاً: ندعو شعبنا المنكوب الجريح الذي عانى كثيراً وصبر طويلاً ونشد على يديه ونقول له أصبر فإنما النصر صبر ساعة، ونذكرهم بقول الحق جلّ وعلا: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ونسوق لهم بشري المولى لهم بقوله: ﴿وَيَسِّرْ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِنَّا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ إِلَّا أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ فاللهم صلواتك ورحماتك على هذا الشعب الصابر المحتسب.

يا أهل سوريا الأبرار الأطهار ، لقد سطرتم بدمائكم أروع أمثلة البطولة في التضحية والفداء ورسمتم بثباتكم أبهى صور الرسوخ واليقين والثقة بوعد رب العالمين، إنكم بصبركم وجهادكم تصنعون الغد المشرق لأمتكم وأبنائكم وأحفادكم، لن يضيع الله صبركم بحوله وقوته ولن يخيب جهودكم وجهادكم، وسيشفى الله صدوركم بقهـر عدوكم ومن يقف وراءه من أشرار العالم ومجرمي الحروب، ونستعيد معكم هتافكم الذي صار شعار ثورتكم (ما لنا غيرك يا الله).

وفي الختام نتوجه إليك يا أرحم الراحمين يا قاهر الجبارـة والطغـاة والمستكـبرـين، نـسأـلك بأسمـائـكـ الـحـسـنىـ وـصـفـاتـكـ الـعـلـىـ بـأـنـ تـجـعـلـ لـشـعـبـناـ الـمـظـلـومـ مـنـ كـلـ هـمـ فـرـجاـ ، وـمـنـ كـلـ ضـيـقـ مـخـرـجاـ ، وـمـنـ كـلـ عـسـرـ يـسـراـ، وـأـنـ تـعـجلـ نـصـرـهـ وـتـثـبـتـهـ عـلـىـ ما تـحـبـ وـتـرـضـىـ مـنـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ، وـأـنـ تـجـمـعـ شـمـلـ مجـاهـدـيـهـ عـلـىـ الحـقـ وـالـهـدـىـ وـالـتـقـوـىـ، وـأـنـ تـعـجلـ بـهـلـاكـ طـاغـيـةـ الـعـصـرـ وـجـنـوـدـهـ وـمـنـ شـايـعـهـ وـمـاـلـهـ؛ مـنـ عـلـمـنـاـ مـنـهـمـ وـمـنـ لـمـ نـعـلـمـ، يـاـ حـيـ ياـ قـيـوـمـ بـرـحـمـتـكـ نـسـتـغـيـثـ، وـآـخـرـ دـعـوـانـاـ أـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.

المجلس الإسلامي السوري
الخميس 23 ربيع الآخر 1436 هـ الموافق

المصادر: